

## فاستبقوا الخيرات الحلقة 82

سعيد المري

ولكل وجهة هو موليها. فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير اه بسم الله الرحمن الرحيم  
ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مع هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فاستبقوا الخيرات - 00:00:00  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويقول رب حامل فقه الى من هو وفقها منه كنا قد تكلمنا فيما  
مضى عن الكثير من الاحكام ولم نتطرق لادلة تلك الاحكام بشكل مفصل. لان الغرض الاساسي كان يعني توصيل الاحكام بشكل -

00:01:08

ميسر. فالتفاصيل ما كان يدخل في عليها الشيخ ويتكلم عنها. وقد احببنا في هذه الحلقة ان نضرب يعني بعض الامثلة على اصول  
تلك الاحكام اه من النصوص الشرعية الشرعية وبعض الاستنباطات استنباطات الائمة اه من تلك اه النفوذ. النصوص. اهلا بكم واهلا  
بفضيلة الشيخ الدكتور سعيد - 00:01:30

المري يا مرحبا حياك الله يا ابو ناصر وحيا الله المشاهدين الكرام. اه ما دمنا في هذا البرنامج وهذا الموسم نتكلم شيخنا عن  
البيت الحرام والحج آ فاعتقد ما ننسى ان نتكلم ايضا قليلا عن المسجد الاقصى خصوصا ان المسجد الاقصى من مساجد الثلاثة التي  
تشد اليها الرحال. ولها اكيد منزلة - 00:01:50

اه اه عظيمة عندنا احنا كمسلمين ما هي هذه المنزلة؟ خصوصا في ظل الظروف التي يعني اه اه ظروف الاعتداءات في اه يعني اه اه  
يتعرض لها اخوانا اه في في القدس - 00:02:11

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما  
بعد تعلم المسجد الاقصى يقول الله تبارك وتعالى فيه سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي  
باركنا حوله - 00:02:27

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر المسجد الاقصى وذكر انه يعني ثاني مسجد بني لله بعد المسجد الحرام وفي الحديث ايضا لا تشد  
الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا يقوله النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام -  
00:02:50

المسجد الاقصى هي قبلة المسلمين الاولى وهي ثالث المساجد الثلاثة يعني مكانته في قلوب المسلمين مكانة عظيمة وفي الحقيقة  
في هذه الاحداث الجارية التي لا يمكن ان تخفى على احد - 00:03:09

وتدمي في الحقيقة قلوب المسلمين كل مؤمن يتوجع لما يحصل اليوم في المسجد الاقصى واخواننا الفلسطينيين الذين يجاهدون  
في سبيل الله في هذه القضية التي ليست هي قضيتهم وحدهم وانما هي قضية جميع المسلمين - 00:03:27

اه يعني في الحقيقة لا يسعني الا ان اتوجه اليهم بتحية او ببالح تحية الاجلال والاكبار لما يقومون به هؤلاء الرجال المرابطون في  
المسجد الاقصى هم والله يعني يمثلون يعني آآ - 00:03:46

الصمود والجهد هم عنوان للدفاع عن اه مقدسات الامة والدفاع عن كرامة الامة وهويتها وعزتها يعني تراهم يعني يتلقون هذا العدو  
الغاشم بصدر عارية وبأيد ليس فيها شيء وهؤلاء مدججين بالسلاح - 00:04:07

يعني الواحد منهم كانه لا يخشى الموت يقدم على السلاح وهو يراه قد رأيت مشهدا عجيبا وهو ان شابا يقفز من فوق آآ مكان مرتفع  
على مجموعة من الجنود وهو ليس معه شيء - 00:04:28

يعني مثالهم مثال الذي يقول تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم هؤلاء الناس حقيقة ينبغي ان نرفع القبة لهم نرفع العقال لهم كما يقولون ولا نخذلهم ولا نتردد في نصرتهم - [00:04:46](#)

هم ظربوا اروع الامثلة اختبروا وامتحنوا ودخلوا الكير فخرجوا ذهباً احمر حالهم كحال اه من يقول فيهم الشاعر لهم خلائق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب والآخر يقول فان تكن الايام فينا تبدلت بنعمة وبؤساء والحوادث تفعل فما لينت منا قنّة صليبة ولا ذللتنا للذي ليس يجمل - [00:05:03](#)

يعني كم من المتخاذلين عنهم يعني هم يجاهدون في سبيل الله مع قلة الناصرين ويعني تخاذل المتخاذلين ومكر الماكرين. ومع ذلك ما زالوا صامدين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازيهم عنا وعن جميع - [00:05:29](#)

المسلمين خير الجزاء فهم الصخرة المنيعة ويعني الحصن الحصين الذي حفظ الله به المسجد الاقصى والذي اتوجه به لنفسي ولاخواني وللأمة الاسلامية للشعوب الاسلامية للحكومات ان نقف معهم يعني في هذه المحنة - [00:05:46](#)

يعني الحكومات لا ينبغي ان تقتصر على مجرد الشجب والاستنكار ينبغي عليها ان تقوم بكل الوسائل المتاحة التي تدعم وتنصر بها اخواننا في المجاهدين في سبيل الله في فلسطين فانه الجهاد الحقيقي. نعم. وهكذا الشعوب ينبغي عليها - [00:06:08](#)

ان تنصرهم بقدر ما تستطيعه يعني ولا اقل من نصوتهم بالمال ونصرتهم بالكلام ونصرتهم بالدعاء ورفع الايدي في هذه الليالي المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم نصراً مؤزراً وان يجازيهم عنا خير الجزاء - [00:06:25](#)

هذا ما يسعني ان اقله في ما يتعلق بهذه المهنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم عاجلاً غير اجل. امين. وبالله الحمد لله هناك كانت حملة اه كفل فيها القطر اه اربع مئة - [00:06:44](#)

اسرة من من فلسطين وايضا سبعمائة يتيم. وما شاء الله حكومة وشعباً دائماً يدعمون هذا الشعب آآ اه المناضل. اه اه شيخنا الان ندخل في حلقتنا بس تواعدنا بكرة ان شاء الله نتكلم ايضاً عن المسجد النبوي. تكلمنا عن الاقصى اه يعني بشكل قليل - [00:06:56](#)

وايضا يعني المسجد النبوي ايضاً نتحدث عنه الحين خلينا ندخل في حلقة اليوم كيف للائمة ان يستنبطون يعني اه بعض الاحكام اه بدقة من النصوص هذي التي تأتي من القرآن والسنة يا شيخنا - [00:07:16](#)

بالنسبة استنباطات الائمة تعلم اننا تكلمنا في هذه الحلقة او الحلقات الماضية يعني ما دخلنا في الاستدلالات بعمق. احياناً نشير الى بعض الادلة لكن يعني بعض المسائل التي تعرضنا لها بشكل سريع لو يعني عرضنا استدالات الائمة وكيف اختلافهم فيها وما ادري -

[00:07:36](#)

هذا الفريق وما ادلة هذا بالتفصيل لعلم الناس ان هؤلاء الائمة لم يذهبوا الى ما ذهبوا اليه من فراغ فالائمة رضي الله عنهم هم امتداد لفقه الصحابة وفقه التابعين الائمة الاربعة بالذات وهكذا من قبلهم ومن بعدهم من الائمة - [00:07:59](#)

والعجيب اننا نجدهم يعني يبذلون الوسع يعني بعضهم ينام الليل وهو يتقلب على فراشه يفكر في حديث واحد الى الصباح ليستنبط منه الاحكام يعني على سبيل المثال ابن القاص الشافعي اورد حديثاً - [00:08:18](#)

اه هذا الحديث حديث اه يعني اه احكامه قليلة. وهو حديث انس بن مالك يقول كان لنا لي اخ صغير اه يقال له اه سماه يقال له ابو عمير. هم - [00:08:39](#)

وكان يلعب بعصفور والعصفور يسمى النغير طائر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيهم ويضاحكهم وينبسط اليهم فيقول ما فعل النغير يا ابا عمير؟ هذا هو الحديث ماذا على النغير يا ابا عمير - [00:08:52](#)

فالناس الآخرين اللي يطعنون على اهل الاسلام وعلى المحدثين يقولون انتم يا اهل الاسلام تروون اشياء عن عن نبيكم لا فائدة فيها ولا معنى لها. ايش ايش تستفيد من ما فعل النغير يا ابا عمير؟ اه - [00:09:11](#)

هذا العالم ابن القاص اورد في هذا الحديث ستين حكماً ستين فائدة ما يفعل النغير يا ابا عمر ويقال ان احد العلماء كان اه اضطجع على فراشه حتى الفجر واخرج من هذا الحديث ما يقرب من سبعين مسألة - [00:09:27](#)

البخاري بوب عليه بابين باب في مازحة الناس والانبساط اليهم. وباب اخر في كنية الصغير ان الصغير يكنى لانه كان يقول له يا ابا

عمير وهو طفل صغير. فكانهم فجواز التكنية - 00:09:47

ومن الاحكام التي اوردها في هذا الحديث احكام كثيرة منها ان حرم المدينة ليس كحرم مكة لان حرم مكة لا يجوز اللعب بالعصافير ولا بالصيد ولا ولا بخلاف اه يعني اه حرم المدينة فهذا انه غير صيد - 00:10:03

ومع ذلك كان النبي يراه عند هذا الطفل ولا ولا يقول شيء. سبحان الله. فهناك احكام حتى من وهذا من دقة القائمة ومن تفكرهم. حتى ان ابن العربي رحمة الله - 00:10:19

عليه صاحب الاحكام صاحبه احكام القرآن وهو كتاب عظيم جدا في تفسير القرآن تفسير الاحكام ذكر عند قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا الى اخر - 00:10:29

اقرا الاية في اية واحدة تسمى اية الوضوء او اية التيمم ذكر ان بعض العلماء استخرج منها الف حكم. الله اكبر. تخيل اية واحدة يستخرج العلماء منها الف حب. قال واجتمع اصحابه - 00:10:49

يقول بلغنا ان احد العلماء استخرج منها الف حكم قال فاجتمع اصحابنا في مدينة السلام مدينة السلام بغداد كانت تسمى مدينة السلام ولا زالت ان شاء الله مدينة السلام. نعم - 00:11:04

فاجتمع اصحابنا وكانت مكان الفقه هي والكوفة والبصرة قال فارادوا ان يخرجوا هذه الاحكام الالف فبلغوا ثمانمئة حكم من هذه الاية وآ وهكذا القائمة كانوا يعني يستنبطون استنباطات عجيبة مثلا - 00:11:17

عندنا في في الحج لو اردنا ان نتكلم عن فقط الايات ليست الاحاديث الاحاديث كثيرة جدا لكن الايات في الحج التي وردت في القرآن اصلح الايات عندنا اه اية في سورة البقرة في بداية البقرة ان الصفا والمروة من شعائر الله هذه اية - 00:11:38

وعندنا بعدها اربع ايات متوالية من قول الله تبارك وتعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض من قوله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. الى اخر الايات تقريبا خمس او اربع ايات - 00:11:57

وعندنا ايضا في الحج تقريبا سورة الحج ست ايات اه من قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يستشهدون ويستدلون بهذه الايات على ادلة عجيبة - 00:12:14

وكثيرة وهي لو تلاحظها مجرد اية واحدة ربما اذا نظرت اليها تقول ما فيها شيء من الاحكام الا حكم واحد مثلا. نعم. وهم يستنبطون منها احكاما عديدة وهكذا ايتان في سورة - 00:12:29

اه المائدة واية في سورة اه ال عمران. تقريبا هذا مجمل الايات الموجودة بما يتعلق بالحج فلو اردنا نحن في هذه الحلقة ان نبدأ بشيء من هذه الايات يعني مثلا اول اية في في البقرة - 00:12:42

نتكلم عن هذا الموضوع هي ان الصفا والمروة من شعائر الله وعندنا فيها نعم لكن نترك الاسئلة لكن نتكلم في الاية التي بعدها ويقول الله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:13:01

هي اية طويلة وفي احكام كثيرة في الحقيقة ساحول اني مع كل جملة من الاية اني استنبط منها وابين ما استنبط العلماء من الاحكام فيها. جميل. تبغي تقول لي احنا عندنا - 00:13:11

الحديث في اللي هو ان الصفا والمروة الاية هذي وعندنا اه استفاء الناس اه اللي هو بعد اه اللي هو في اكمال لا لا مو اي في الايتين تدل على وجوب اكمال الحج نعرض السؤال - 00:13:24

طرحناه عبر اه حسابنا في اه تويتر. اه كان يقول اي الايتين اي الايتين تدل على وجود اكمال الحج بعد الشروع فيه واتموا الحج والعمرة لله فمن فرض فيهن الحج. بدايتها فمن فرض فيهن الحج اشهر معلومات فمن فرض لكن ما اردت - 00:13:44

اطول كلا الايتين. نعم. ايش التصويت؟ التصويت سبعة واربعين في المئة واتموا الحج الاية الثانية اه عشرة في المئة ما شاء الله والاييتين كلا الايتين اه اه ثلاثة واربعين في المئة كلهم صحيح - 00:14:12

كل المصوتين اجابوا بشكل صحيح. جميل الاية الاولى وهي واتموا الحج والعمرة الا هي التي سنتحدث عنها ان شاء الله هي واضحة

اتموا الحج معناها اذا دخلتم فيه وانتم الحج والعمرة لله فهي تدل على فرضية اتمام الحج بعد الشروع فيه. هم. الآية الثانية -

[00:14:31](#)

وهي الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن يعني في الاشهر معلومات الحج فمن فرض فيهن الحج فكيف يفرض الحج بالدخول فيه؟ اذا دخل فيه كأنه فرضه على نفسه مما يدل على انه اذا دخل فيه - [00:14:53](#)

صار واجبا ولو كان تطوعا فالآية الاولى والآية الثانية كلاهما يدل على ان الحج بالشروع فيه يصبح واجبا ولو كان تطوعا فلا يجوز له ان يتركه بخلاف ما عداها من القربات. الصلاة التطوع يمكن للانسان يترك التطوع - [00:15:08](#)

اذا اقيمت الصلاة فلا صلتها الا المكتوبة تترك النافلة وتدخل في الصلاة ويمكن ان يترك آا النافلة سواء كان صلاة او آا صياما او حتى صدقة يعني شخص اخذ نقودا اراد ان يتصدق بها ثم - [00:15:29](#)

تراجع لا اشكال في ذلك. بينما الشروع في الحج ليس كالشروع في الصلاة ولا كالشروع في الصيام ولا كالشروع في الصدقة الشروع فيه يوجبه بدليل هاتين الايتين فالذين قالوا الآية الاولى هي اصلح الايات - [00:15:49](#)

الذين قالوا الآية الثانية عشرة في المنة اه فيها دلالة فمن فرض فيهن الحج يعني بالشروع فيه الذين قالوا الايتين ايضا كلامهم صحيح لان الايتين تدلان على هذا المعنى بالنسبة للآية الاولى وهي قول الله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله - [00:16:05](#)

اولا هذه اللفظة واتموا تدل على وجوب الحج والعمرة بالشروع فيهما هذا اللي ذكرناه اذا شرعتم فاتموا الامر الثاني تدل هذه الآية على ان الافراد افضل من التمتع ومن القران - [00:16:27](#)

يعني الآية دلالتها صريحة لانه قدم الافراد فقال واتموا الحج والحج معناه المفرد لانه قال بعد ذلك فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن سيسر من الهدى. فدل تقديم الافراد على افضليته وهذا هو قول المالكية والشافعية - [00:16:54](#)

واضح. وقد اه تركه الحنابلة والحنفية لسبب اخر. مع ان واضح ان الآية تدل على فضيلة الافراد. هم. لكنهم فضلوا قنابل التمتع لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به اصحابه. فكان من حج حل احرامه وصار متمتعا - [00:17:13](#)

مم. فقالوا هذا يدل على افضليته. واما الحنفية فقالوا بافضلية القران لسبب خارج وهو ان النبي كان قارنا قالوا لو كان الافراد افضل لما اختار له القران فانه كان مفردا فجاءه جبريل وقال قل عمرة في حجة فدل على ان هذا افضل - [00:17:37](#)

فلكل منهم ملحظ الامر الثاني قوله واتموا الحج والعمرة لله هذا اللفظ اتموا وبعده فمن تمتع يدل على ان الانساك الثلاثة جائزة الافراد والتمتع والقران. كيف بمعنى انها مشروعة مقبولة وانها جائزة ان يختار اي مسلم اي - [00:17:56](#)

نوع منها لان الله قال واتموا الحج فبدأ بالحج فهذا مشروع. مشروع بمعنى جائز ان نحج مفردين. مفردين. ثم قال فمن تمتع فدل على جواز التمتع التمتع الذي فيه احلال والتمتع الذي فيه قران - [00:18:24](#)

لان التمتع يطلق على القران وعلى التمتع المعروف فهذه الآية دلت على جواز الانساك الثلاثة وبالتالي قول ابن حزم ومن تبعه من المعاصرين ابن حزم ماذا يقول؟ يقول لا يجوز الافراد - [00:18:42](#)

لان النبي قال بمكة احلوا عمرتكم وامر اصحابه وغضب عليهم لما ترددوا وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة فدل يقول ابن حزم على ان الافراد لا يجوز - [00:18:57](#)

وهكذا تبعه الشيخ ناصر الدين الالباني وبعض المعاصرين الشباب وكانوا يعني يتشددون في المسألة والآية اصلح ما يكون اتموا الحج. فبدأ بالافراد وذكر التمتع والقران فكيف نقول بان هذه الآية لا لا يجوز لنا القول بمقتضاها. اضافة الى اشياء اخرى عند الجمهور

- [00:19:15](#)

وهي ان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كلهم افردوا. كلهم حج مفردين فهل كان هؤلاء لا يعلمون عدم وجود جواز الافراد وهل من استنبط من ذلك الحديث ان الافراد لا يجوز اعلم من هؤلاء مع وجود الآية وصلاحتها - [00:19:41](#)

الى غير ذلك من الدالة. الشاهد ان الآية دلت على امور دلت على وجوب الاستمرار في الحج بالشروع فيه دلت على آا ان الافراد افضل. دلت على جواز الانساك الثلاثة. واتموا الحج والعمرة لله. ما شاء الله. دلت على شيء عند الحنفية - [00:20:01](#)

عجيب استدلال عجيب عند الحنفية يقولون القارن عليه سعيين وطوافين كما ان المتمتع عليه سعيين وطوافين انت الذي نعرفه ان المفرد عليه سعي واحد وطواف واحد. يطوف طواف القدوم ويسعى. ثم ليس عليه سعي بعد ذلك - [00:20:22](#)

الا طواف الافاضة فعليه طوافين طواف القدوم وطواف الافاضة وعليه سعي واحد هذا المفرد والقارن قلنا انه مثل المفرد لانه دخلت عمرته في حجه يعني انما الفرق النية. صحيح. نوى عمرة وحج - [00:20:43](#)

واما المتمتع فلانه يحل يبدأ بالعمرة فيكون عليه طواف وسعي ثم يحج فيكون عليه طواف سعي. اذا عليه طوافين وعليه صحيح الحنفية يقولون بان القارن ايضا عليه طوافين وسعيين رواظ لعمرته وسعي لعمرته وطواف الحج. حجه وسعي لحجه. طيب ما دليلكم؟ قالوا هذه الاية. واتموا الحج والعمرة لله - [00:20:58](#)

وانما استثنى المتمتع فمن تمتع بالعمرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الاهلي وقالوا الاتمام ما استثنى شي. قالوا الاتمام يوجب علينا ان نأتي بعمرة ونأتي بحج والتمتع قسمان - [00:21:24](#)

تمتع المعروف وتمتع القارن ونحن نقول القارن مثل المتمتع ليس مثل المفرد بهذه الاية يقولها الحنفية وانما الفرق بينهما ان هذا يحل وهذا لا يحل اذا عند الجمهور وهذا وهذا دليل انه يعني جيد - [00:21:43](#)

لكن الجمهور تملصوا منه باحاديث وقالوا الاية محتملة والمقصود باتمام الحج والعمرة هو الحج المفرد بنفسه والعمرة المنفردة. هذا اللي اتمامها مقصود باكمالها اذا شرعت فيها ايضا من اه ادلة العلماء على الاتمام على ان الافراد افضل ايضا - [00:22:00](#)

اه هذه الاية يقولون اه يعني الدليل على افضلية الافراد ان عمر يقول من اتمام الحج والعمرة ان تحرم بهما من دويرية اهلك وهكذا قال علي وغيره ايش معنى من دويرية الك - [00:22:23](#)

يعني من من مكانك فاذا كنت من اهل المدينة تحرمهم من مكانك. اذا كنت من اه طبعاً من العلماء من يقول دويرية اهلك معناه من الجهة التي انت تأتي منها. فمن ميقاتك - [00:22:40](#)

وبالتالي المتمتع والقارن يحرمون من وين او المتمتع يحرم الميقات من مكة ليس من دويرية بخلاف الحاج المفرد فانه يحرم من دويلته وهكذا الذي يأتي بعمرة فانه يحرم من دويلته - [00:22:53](#)

هذا اللفظة الاولى واتموا الحج والعمرة لله ايضا مما استدلوا به هذه اللغة هذه مش الاية الاية طويلة ايه ما شاء الله من الادلة فيها آ ان الحج على التراخي - [00:23:08](#)

وعندنا مشهد اظن في هذا الموضوع ها؟ وش رايك ناخذ الشرح والمشهد بعد الفاصل ان شاء الله؟ ان شا الله. اعزائي المشاهدين و نواصل مع اه فضيلة الشيخ الدكتور سعيد الداوي المري استنباطاته من اه من اية اللي هو استنباط العلماء واستنباطهم ان شاء الله - [00:23:30](#)

من اه اية واتموا الحج والعمرة لله اه اهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة. طبعاً كل حلقة مثل ما متعودين عندنا مشهد درامي وهالمشهد يخص موضوع اللي هو الحج آ فوراً او على - [00:23:50](#)

اخي عادل. مم. فخلنا نشوف ايش لها علاقة بالاية اللي بالاية اللي بيشرحها الشيخ ان شا الله. اه خلنا نشوف المشهد ثم نرجع لكم ابو محمد بصراحة عندي موضوع شاغل بالي وايد - [00:24:59](#)

فكر فيه عسى ما شربيه ايش صاير؟ خبرنا انتوا تعرفون يا جماعة ان انا من زمان انتظر موافقة اني اروح الحج. مهم والسنة هذي الحمد لله جاتني الموافقة. عالبركة. اصبر اصبر لحد ما كملت. اسمح لي اسف اسف - [00:25:25](#)

يا جماعة انا عندي الولد بيتزوج. والله اليوم. اخبار غير طبيعية. خلني اكمل يا ولد الحلال. اه تفضل عندي ولد يبي يتزوج زين وحددوا وقت العرس. زين. هم. اللي هو تسعة يوليو. اللي يصادف يوم التروية - [00:25:45](#)

عرفت شلون؟ وانا بصراحة محتار وما اعرف شسوي زين عادي خلي يغيرون وقت العرس شو المشكلة يعني؟ لا في مشكلة. انا اقول لك فحجزوا القاعات وسووا البطاقات شلون يغيرون ما يدرون؟ المشكلة الثانية بعد ان الولد محتاج مصاريف ولازم انا اساعده. تبي رأيي - [00:26:05](#)



انا اقول لك اجل الحج السنة هذي ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يا يبه انا اخالفك الرأي. شلون بعد يأجل الحج؟ الحج فرض عليه.  
اما العرس ترى لا هو بفرض فرض عليه ولا هو - [00:26:27](#)

واجب علي شلون مو بواجب؟ عرس ولده مو بواجب لازم يوقف مع ولده ويساعده في العرس تقول لي مو بواجب؟ لا يبا يأجل الحج. بعدين مو بلازم يعني مو مكتوب انه لازم فلان يحج السنة هذي - [00:26:39](#)

يا يبه هو الحين مستطيع. والله سبحانه وتعالى يقول من استطاع اليه سبيلا شلون نستطيع ووراه مصاريف عرس ولده؟ تبينه يخلي ولده بروحه بالعرس شنو يتيم الولد هو؟ لا يبا يروح اه يوقف مع ولده والحج - [00:26:53](#)

اقلت السنة ولا اللي بعدها ولا اللي بعدها والله هو غفور رحيم. هاي اللي محيرني بصراحة ومحتار ودي اكون مع ولدي بنفس الوقت اخاف يطوف علي الحج وما اقدر احج السنة الياية - [00:27:09](#)

لا تحتار ولا شي وقف مع ولدك في العرس احسن لك والحج اجله. السنة الياية ولا اللي بعدها متى ما استطعت الله غفور رحيم ما عليك من السوالف اسمع الحج فرض عليك - [00:27:23](#)

وهو الركن الخامس يعني الله بيحاسبك عليه. اما الزواج فهو مكملات بس. الله لا راح يحاسبك ولا شي. حضرت ما حضرت. ترى عادي والله بصراحة كلامك قوي وفعا بتوكل على رب العالمين وبهج - [00:27:37](#)

لان الواحد ما يضمن عمره اهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة عن الرأي الدارج عند الناس يعني الحج يعني بعدين يعني لما استطاع اليه سبيلا الشيء الطبيعي يعني الحين عرس ولده بيروح يترك - [00:27:56](#)

يترك عرس ولده ويروح يحج الرأي الثاني يقول له لا لازم تحج اولي يعني هل في كلام اخر غير عن الشيء اللي احنا نعرفه هو فيه اختلاف. ايه. هل الحج على الفور - [00:28:18](#)

انزين ايش معنى على الفور؟ يعني متى ما استطعت عليك ان تذهب على طول مباشرة او انه على التراخي يعني في مدة يمكن ان اه يعني تقدر انك تستطيع الحج فيها - [00:28:32](#)

وفي الاية التي تكلمنا فيها واتموا الحج والعمرة لله من ضمن احتجاجاتهم بهذه الاية الاحتجاج على ان الحج على بهذه الاية المالكية والشافعية في قولهم بان الحج على التراخي. كيف؟ لماذا؟ كيف؟ يقولون الله سبحانه وتعالى اوجب في هذه الاية الحج. هم - [00:28:45](#)

بقوله واتموا الحج فانه لا يكون اتمام شيء الا ويكون واجبا قبل ذلك. يعني ايجاب الشيء بالاتمام فيه لابد ان يكون سبقه الايجاب هم. وقد جاء حديث ظمام ابن ثعلبة - [00:29:08](#)

وكان في السنة الخامسة وذكر الحج فيها فيقولون اذا كان الحج قد وجب بهذه الاية في سند السنة السادسة او في الخامسة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج الا في السنة العاشرة - [00:29:25](#)

وقد كان عليه الصلاة والسلام ذهب الى فتح مكة. وذهب الى حنين وغنم غنائم كثيرة واعتمر من الجعرانة في ذي القعدة وهي آ قريبة من الحج ذي القعدة ثم رجع الى المدينة ولم يحج. ما حج الا في السنة العاشرة. وقد خلف آ عتاب بن اسيد على مكة لم - [00:29:40](#)

ما فتحها يحج بالناس وارسل ابو بكر الصديق في السنة التاسعة يحج بالناس ولم يحج عليه الصلاة والسلام لا هو ولا اكثر اصحابه. هم. مما يدل على ان الحج على التراخي - [00:30:00](#)

بهذه الاية الحنابلة ومعهم الحنفية يقولون هذه الاية لا تدل على وجوب الحج وانما تدل على اتمام ما بدأت فيه. وجوب اتمام ما بدأت فيه واما الاية الدالة على وجوب الحج فهو قوله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وهذه الاية نزلت في السنة التاسعة - [00:30:11](#)

ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة وانما امر ابا بكر ان يحج بالناس لانه كان يحج اناس مشركون وكانت يعني آ يحج عراة ولذلك ذهب ينادي فيهم لا يحجن بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريا. هكذا يعني قال هؤلاء القوم - [00:30:33](#)

هم في احتجاجهم. ايضا من الدالة او هذا قد يأتي سؤال فيه ان قوله واتموا الحج والعمرة يوجب ان تكمل الحج ولو كان فاسدا هل سيأتينا ان شاء الله في سؤال؟ قبل الاسئلة ان شاء الله نؤخره عن السؤال عندك شي الحين ولا نكمل شرح الاية؟ ايه. الاية فيها فيها استنباطات كثيرة. ايات ثانية - [00:30:53](#)

طيب انزين لان الوقت اه ما اتوقع يعني سيسع يعني تأخذ كل الاستنباطات والدالة يا شيخنا من العلماء اه انزين عندنا اللي هو الاية اه في اه سؤال اللي هو الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - [00:31:16](#)

فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. هذه الاية تدل او يدل على جواز التطوع بالسعي اكثر من مرة ولا جواز تطوع بالحج والعمرة - [00:31:36](#)

هذه بالاجماع ان الجائز جوائز التطوع بالحج والعمرة واما التطوع بالسعي فلا يجوز بالاجماع يعني لا يجوز لشخص ان يلبس ثيابه بعد عمرته كما يتطوع بالطواف لا يجوز له ان يذهب ويتطوع للسعي - [00:31:53](#)

حتى لو طاف يعني السعي لا يكون الا في حج او عمرة. احرامي آآ قد يكون باحرامك وقد يكون بدون الاحرام. من دون احرام الاحرام مثلا في الافاضة انت حليت احرامك ورحت انت للافاضة وباقي عليك سعي - [00:32:09](#)

تسعى بثوبك لكنه سعي واجب. سعي للحج او سعي للعمرة وليس تطوعا وليس تطوعا. ولا يتطوع بالسعي. نعم. ايضا انما تطوعوا بالطواف عندنا حديث في نفس الاية هذي شيخنا عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه آآ قلت آآ او قال قلت لعائشة - [00:32:26](#)

لا اري علي جناحا ان لا اتطوف بين الصفا والمروة. قالت لم؟ قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله. الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا يطوف بهما. فلا عمري ما اتم الله حجه - [00:32:46](#)

من لم يطف بين الصفا والمروة متفق عليه هذا الحديث مشهور والاية ايضا يعني هي محل خلاف بين العلماء ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف - [00:33:12](#)

بهما؟ هل السعي واجب او فرض او انه ليس بواجب ولا فرض وانما سنة الاية ظاهرة ها انه يفهم منها انه لا جناح على من تطوف ورفع الجناح معناه انه مباح - [00:33:28](#)

او انه مستحب وليس فيه دليل على الفرضية. نعم. لان الله سبحانه وتعالى قال ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. لم يوجبها - [00:33:44](#)

هنا اختلف العلماء فمن العلماء حتى من الصحابة ولكن ليس من المذاهب الاربعة من الصحابة وغير الصحابة يعني ابن مسعود اظنه ذكر عنه ذلك ابن ابي كعب وابن عباس وغير واحد من اصحاب النبي وسلم ثبت عنهم انهم قالوا - [00:33:56](#)

آآ الطواف بين الصفا والمروة تطوع مع انهم لا يتركونه ما معنى تطوع لو تركه الانسان ليس عليه شيء لكن اهل المذاهب الاربعة ذهبوا الى احد رأيين اما انه ركن وهذا قول الجمهور واما انه واجب يجبر بدم وهذا قول الحنفية ورواية عن الامام احمد - [00:34:17](#)

طيب ما دليلكم؟ قالوا اولاً من شعائر الله وشعائر الله انما تقال في الشيء العظيم. الذي لا يمكن ان يكون مجرد استحباب الامر الثاني عندنا دليل من خارج ليس من الاية لو كانت فقط الاية يقول الشافعي لو لم يكن عنده هو يقول ابن حزم - [00:34:36](#)

لو لم يكن الا هذه الاية لما وجب السعي. ولكن عندنا احاديث. عندنا حديث ابي موسى في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احسنت لما قال اهلت بهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:52](#)

احسنت فطف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة ثم احل او حلم وايضا قال في حديث آآ اه ابن بنت ابي تجراه لما قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى عليه الصلاة والسلام. وان ازاره ليرتفع من شدة سعيه وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي. فقوله

كتب - [00:35:05](#)

عليكم السعي الكتابة معناها الوجوب لكن الحنفية ذهبوا الى مجرد الوجوب دون الركنية قالوا لان هناك صحابة اخرون قالوا بالتمتع بالتطوع. والاية تقول لا جناح فأنخذ يعني بين هذا وبين الركنية وبين السنية وهو رواية عن المعاهد. واما الجمهور فيقولون كما قالت عائشة يعني عائشة ليست هي وحدها معها بعض الصحابة - [00:35:27](#)

وقال بالتطوع بعض الصحابة الآخرين. عائشة تقول ما اتم الله حج من لم يطرف بين الصلاة والمروة دعمني فوالله فالعمري ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة. هذا بالنسبة مما يتعلق بالاية وفيها احكام اه اخرى. لكن انا اريد ان اخصص - [00:35:52](#) يعني هذه الاحكام للاية التي بدأنا بها وهي واتموا الحج والعمرة لله. لله. نعم. اذا اردت نكمل منها وقت؟ ايه عندنا تقريبا نقول اربع حتى بعدين نأتي للأسئلة طيب اذا ساختصر يقول الله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتكم فما استيسر من الهدي. هم. احصرتكم - [00:36:12](#)

هنا احصار بالعدو عند الجماهير ايش دليلكم يا جمهور؟ قالوا لان هذه الاية نزلت في الحديبية عندما حصر النبي عن مكة. والذي حصره عدو فهذه الاحصار بالعدو. والدليل على انهما بالعدو انه قال في اخرها. فاذا امنتم فمن تمتع فاذا امنتم والامن انما يكون من الخوف او من العدو. صحيح - [00:36:35](#)

بالتالي احصرتكم هنا الاحصار فقط احصار عدو وقاله الصحابة قال لا حصر الا من عدو بينما ذهب الحنفية الى ان الاحصار يكون ايضا من المرض وقالوا احصرتكم نفسة اللفظة احصر او احصرتكم هذا رباعي. والرباعي هو حقيقة في المرض - [00:36:59](#) في العدو فينبغي ان نقول بالحقيقة اولا. واما فاذا امنتم فيحتمل واذا خفتم. واذا برأتم. نعم. وانما نص على احدهما هكذا ذكر هؤلاء قال فاذا فان احصيتكم فما استيسر من الهدي. ايضا يجب على المحصر اذا اراد الاحلال ان يدفع - [00:37:19](#) هديا ولذلك قال فما استيسر من الهدي واقله شاة وهذا مذهب الجمهور. واما المالكية فقالوا لا يجب على المحصر لاحلاله الهدي. مهم. والاية صريحة في وجوب الهدي. نعم. قال فان احصرتكم ما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. ايضا لا تحلقوا رؤوسكم. هذا فيه دلالات من ضمن الدلالات ان - [00:37:42](#)

القي الرأس من محظورات الاحرام فقال لا تحلقوا رؤوسكم ما دام انكم محرمين ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. الامر الثاني ان الحلق يكون بعد الهدي حتى لغة الهدي ومحله فقالوا تهدي اذا كنت محصرا - [00:38:06](#) ثم تحلق وهكذا في الحج وان كان الجمهور يقولون بان تقديم شيء منها على الآخر لا اشكال فيه انا ساستعجل شوي فان حصرتكم مما استيسر من هدوء ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا - [00:38:23](#) او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. نعم. هنا اه فدية الاذى مخير فيها الذي يقع في المحظور بين ثلاثة اشياء ففدية من صيام او صدقة او نسك يعني تختار بينهم. بينما هدي التمتع كما سيأتي فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن استيسر من الهدي - [00:38:39](#)

اه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي من حله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الحجم ما استيسر من الهدي - [00:39:03](#) من لم يجده صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة الى درجة بالنسبة لهدي التمتع يجب الهدي فان لم فان عجز عنه ينتقل بعد ذلك الى الصيام. اما في فدية الاذى اللي هي المحظورات حلق الرأس وتقليم - [00:39:13](#)

اظهار يعني اه التطيب وغير هذا. مهم. فالفدية فيه مخير بين ثلاثة اشياء ففتية من صيام او صدقة او نصاب. نعم زين خلنا نأتي لبعض المسائل في في في موطوعنا او في الايات اللي ذكرتها شيخنا آآ هنا آآ السؤال الاول آآ اذن الزوج او الاب - [00:39:29](#) لها في التطوع بالعمرة. فاحرمت ثم امرها بالتحلل فما الحكم؟ يجوز لانها عمرة تطوع لا يجوز آآ لاية واتموا الحج والعمرة لله. الصواب الثاني لا يجوز لان لا يجوز احلالها. هم اذنوا هم اذنوا فلما احرمت صار الحج واجبا عليها. اه. الاسلام - [00:39:50](#) فلا يجوز ان تحلل ما لا تكون محصورة حتى العمرة يعني. حتى العمرة. حتى العمرة. ما دام اذن باشرت الاحرام المرأة او الشاب اذا كان ابوه اللي سامح له هنا لا يجوز له ولا يجوز له اطاعته. سبحان الله. لانه اذن وشرع هو وصار والاية تقول واتموا الحج والعمرة لله. فينبغي عليه اتمامه - [00:40:17](#)

نعم. مما يدل عليه قوله تعالى واتموا الحج والعمرة احد الامرين التاليين وجوب العمرة وجوب المضي في فاسد النسك. وش سألقة؟ وجوب المضي في فاسد بالاجماع. اه. يعني الناس لو افسد - [00:40:43](#)



الشخص نسكه. زين. فالعمرة تفسد والحج بشيء واحد وهو الجماع. اها. يعني اتيان المرأة الزوجة هذا يفسد الحج ويفسد العمرة.

يفسد هج اذا كان قبل التحلل الاول قبل الافاضة قبل التحلل الاول - [00:41:00](#)

يعني قبل ان يرمي الجمرة قبل ان يفعل شيئا من الثلاثة اللي هي طواف الافاضة ورمي الجمرة وحلق الرأس اذا فعل او او اتى امرأته قبل هذه الثلاثة قبل اي شيء منها - [00:41:18](#)

فهذا فسد حجه. طيب ما عليه اذا فسد حجه؟ عليه ان يمضي في فاسد الحج يستمري ويحج من قبل طيب ما الدليل على الاستمرار فيه؟ قوله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله - [00:41:32](#)

وما الدليل على انه يعني يجب عليه الحج من قبل نفس الآية لانه افسد الحج وينبغي عليه اتمامه صحيحا. نعم. فيأتي من قبل وهكذا افتي الصحابة. نعم. وايضا في نفس الآية مما يدل عليه قوله تعالى واتموا الحج والعمرة - [00:41:45](#)

احد الامرين التاليين ان وجوب الحج على التراخي ان الافراد افضل الامساك. الثاني هو الدليل مع ان التراخي استدل به ناس لكن آ هو دليل محتمل في معارضة. اما الافراد فواضح ان الآية تدل على ان الافراد افضل ولا يخرج عنها الا بدليل اخر كما فعل -

[00:42:01](#)

خير المالكية الشرعية. وهنا مسألة اخرى ايضا قوله تعالى فاذا احصرتم اه فما استيسر من الهدي والى نهاية الآية اه يدل على ان

المقصود هنا حصر العدو ولا حصر المرض - [00:42:21](#)

قصر العدو العدو ذكرنا هذا لانه قال فاذا امنتم جاء ان حصرتم وجاء اذا فاذا امنتم فالامن يكون من العدو. الآية صريحة في حصر

العدو الذي يريد ان يدخل فيها حصر المرض يدخله قياسا. نعم - [00:42:35](#)

او بحديث اخر وهو حديث من كسر او عرج فقد حلها عليه الحج من قبل وان كان كنا بينا الاشكالات في هذا الحديث وكذلك في

الاستدلال بالآية. نعم وايضا مسألة اخرى قوله تعالى فما استيسر من الهدي يدل على وجوب الهدي على المحصر - [00:42:54](#)

او استحباب الهدي على المحصر. يدل على وجوب الهدي على المحصر. نعم. لانه قال آ فان احصرتم فما استيسر من الهدي يعني

يحل لكم الاحلال اذا ذبحتم شيئا من الهدي - [00:43:11](#)

ايضا في قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج يدل على ان اعتمر آ ثم رجع الى بلده لحجه لحجة لحاجة حاجة ما فيها الف ما فيها

لحاجة ثم حج آ انه آ متمتع - [00:43:27](#)

صح عن خطأ فهمنا فمن تمتع بالعمرة الى الحج من من استنباطات القائمة من هذه الآية ان من رجع الى بلده بعد عمرته لا يعتبر

متمتعا. لانه قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج. يعني من - [00:43:45](#)

استمتع بسفرة واحدة من العمرة الى الحج. فلما رجع وسافر مرة اخرى دل على انه الغى التمتع فلا اعدم عليه فلا يكون متمتعا يكون

مفردا اذا خطأ خطأ أنزين شيخنا الليلة ليلة تسعة وعشرين. فايش وصيتك لاخوانك اه اللي يشوفونا الان؟ الليلة ليلة تسعة

وعشرين - [00:44:03](#)

اه اولها هذه الليلة من ليالي الاوتار وهي اخر ليلة وترية في شهر رمضان. الله. يعني واحتمال ان تكون ليلة القدر احتمال كبير وما اريد

ان اقول لكم شيء ربما يكون لا يحسن اه الافصاح به. مهم - [00:44:25](#)

هو ان هناك اناس يعني نحن الرؤى تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد تواطأت رؤياكم في العشر الاواخر. اه. يعني هناك

عدد من الرؤيا تدل على انها - [00:44:49](#)

هذه الليلة ليلة القدر ليلة القدر والله تعالى الله اعلم لكن يمكن ان تكون في غيرها لكن علينا ان نجتهد في هذه الليلة هي اخر الليالي

الوترية وهناك علامات وآ - [00:44:59](#)

وهناك اشياء من الاستنباطات يعني هذه الليلة الوترية هي ليلة الثلاثاء. نحن اليوم الاثنين. ايه. والنبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه

القرآن يوم الاثنين ليلة يعني ليلة الاثنين وهي الليلة التالية - [00:45:12](#)

لانه الله سبحانه وتعالى قال انا انزلناه في ليلة القدر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير يوم ولد في يوم الاثنين علي انزل فيه

وانزل في ليلته التي بعده. لا التي قبله وهي ليلة الثلاثاء فهذا مما يمكن ان يرجح ان الليل ايضا ليلة ليلة القدر - [00:45:32](#)  
جزاك الله خير. اجتهدوا وادعوا لنا ما تنسوننا في الدعاء ان شاء الله. فاستبقوا الخيرات بالقيام وادعوا لاخواننا في فلسطين. ايوا.  
ولجميع المسلمين. بالقيام بقراءة القرآن بالصدقة يعني هو الاولى اللي هو قيام الليل. القيام والدعاء. نشكر فضيلة الشيخ الدكتور  
سعيد الدوي المري. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - [00:45:53](#)  
وحسن عبادتك. السلام عليكم ورحمة الله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل  
شيء قدير - [00:46:14](#)